



## عرب وعالم

### عريقات يؤكد أن المحادثات غير المباشرة ستكون الفرصة الأخيرة للسلام



©Reuters

المفاوض الفلسطيني صائب عريقات (في اليمين) في اجتماع للجنة العمل العربية بالقاهرة يوم 26 نوفمبر 2008.

مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو حول استئناف مفاوضات إقامة الدولة الفلسطينية، وافق الجانبان على الاتصالات غير المباشرة لأحياء المحادثات المتعلقة منذ ديسمبر كانون الأول عام 2008 في تعزيز لسعي الرئيس الأمريكي باراك أوباما لإنهاء عشرات السنين من الصراع.

وصرح عريقات لرويترز «يسلم الرئيس عباس اليوم ردا مكتوبا إلى السناتور ميتشل حول قبوله اقتراح المحادثات غير المباشرة». وصدقت منظمة التحرير الفلسطينية على المحادثات غير المباشرة يوم الاحد بعد أن ساندت جامعة الدول العربية في الاسبوع الماضي اجراء مفاوضات لمدة أربعة أشهر يقول الفلسطينيون انها لا بد أن تركز على أمن وحدود دولة فلسطينية تقام في المستقبل.

وطالب عباس بوقف كامل لبناء المستوطنات

**القدس/14 أكتوبر (رويترز) :**  
قال المفاوض الفلسطيني صائب عريقات إن المحادثات غير المباشرة التي تتوسط فيها الولايات المتحدة بين الفلسطينيين وإسرائيل ستكون الفرصة الأخيرة للإبقاء على عملية السلام بالشرق الأوسط.

وصرح عريقات لراديو الجيش الإسرائيلي «تندت العلاقة إلى مرحلة تحاول فيها الولايات المتحدة إنقاذ عملية السلام بالمحاولة الأخيرة.. بالمناسبة صدقوني ستكون هذه المحاولة الأخيرة لمعرفة ما إذا كان من الممكن أن تكون أداة لاتخاذ قرارات بين الفلسطينيين والإسرائيليين».

ومن المتوقع أن يكون المبعوث الأمريكي جورج ميتشل قد أجرى محادثات مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس يوم أمس الاثنين بعد عقد اجتماع

### عواصم العالم

#### آلاف الجنود بمناورات أميركية كورية

**الواشنطن / مناجيات:**  
بدأت يوم أمس كوريا الجنوبية والولايات المتحدة مناورات عسكرية سنوية تستمر عشرة أيام وصفتها كوريا الشمالية بتحضير لحرب نووية واستنقذت قواتها وحذرت من أنها ستعزز ترسانتها النووية. وشارك -حسب القيادة الأميركية الكورية الجنوبية- المشركون 18 ألف جندي أمريكي بينهم عشرة آلاف متمرزون خارج كوريا الجنوبية) وعشرون ألف كوري جنوبي في مناورات أصغر من مناورات أعوام مضت ولا تشارك فيها حاملات طائرات أميركية، لكنها تشمل استخدام مشاة البحرية الأميركية الخبيرة الحية وتشمل تدريبات على شن هجمات وعلى حرب العصابات في المدن وحسب القيادة المشتركة، فإن هدف المناورات معرفة كيفية انتشار التعزيزات الأميركية في حالة ظرف طارئ في شبه الجزيرة الكورية.

وتوصف المناورات بأنها دفاعية بحتة، لكن كوريا الشمالية وصفتها أمس بتحضير لحرب نووية، وهددت بدعم ترسانتها النووية واستعمال «قوة لا هوائية فيها» للرد على أي هجوم، وهدت قيادتها العليا جنودها البالغ عددهم 1.2 مليون إلى التهرب لـ«مدر المعتدين بلا رحمة».

وقالت كوريا الجنوبية من احتجاجات جاريتها الشمالية وقالت انها باتت معتادة مع بدء المناورات كل سنة وانسحبت كوريا الشمالية من محادثات سداسية هدفها إقناعها بترك برنامجها النووي، واشترطت لعودتها إجراء مفاوضات مع الولايات المتحدة تقرر معاهدة تنهي رسميا الحرب الكورية التي تبقى فنيا قائمة.

لكن واشنطن وسول رحنتا التفاوض على المعاهدة بالعودة إلى المفاوضات السداسية، وهي مفاوضات دعا دبلوماسي صيني رفع قبل بضعة أيام إلى استئناف قبل يوليو تموز القادم.

### أمريكا توحد صفوفها مع إسرائيل ضد أي تهديد إيراني

ومن غير المتوقع أن يشارك بايدين الذي يصل إلى القدس يوم الاثنين في المحادثات غير المباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين والتي سيقودها جورج ميتشل مبعوث أوباما الخاص والتي قد يتم الإعلان عنها خلال زيارة بايدين لكن سيجري اطلاعه على تطوراتها.

وتنامى التوتر بين الولايات المتحدة وإسرائيل حين سعى أوباما في بداية الأمر إلى تجديد كامل للبناء الاستيطاني في الضفة الغربية التي تريد الفلسطينيون إقامة دولتهم المستقبلية عليها وعلى قطاع غزة.

وتراجع أوباما على الأقل مؤقتا وتبنى التجميد المحدود على البناء الجديد لمدة عشرة أشهر الذي أعلنه نتنياهو ونائبه وزير الخارجية الإسرائيلي تشرين الثاني الماضي.

ويشعر كثير من الإسرائيليين بالريبة من دم أوباما يده للعالم الإسلامي وهي أولوية أبرزها يزيارته التين حظيلتا بتغطية اعلامية واسعة لمصر والسعودية ثم زيارته المرزعة لاندونجيين وفي وقت لاحق هذا الشهر.

وقال بايدين لبيدعوت أحروروت «نحن بالطبع نؤمن انه حين تبني الولايات المتحدة بشكل فعال الجسور مع المجتمعات الاسلامية يسمح لنا هذا بتعزيز مصالحنا بما في ذلك المصالح التي تنتفع إسرائيل منها».

وأضاف «تجميد البناء كان قرارا من جانب واحد للحكومة الإسرائيلية ولم يكن جزءا من اتفاق مع الإدارة الأميركية أو مع الفلسطينيين لم يكن هذا كل ما نريد لكنه تحرك مهم له تأثير ملموس على الأرض».



جوبايدين نائب الرئيس الأمريكي في فلوريدا يوم 28 يناير 2010

**القدس/14 أكتوبر (رويترز) :**  
قال جوبايدين نائب الرئيس الأمريكي يوم أمس الاثنين قبل زيارة لإسرائيل إن إدارة الرئيس باراك أوباما عززت الدعايات الأميركية مع إسرائيل وستوحد الصفوف مع حليفاتها في مواجهة أي تهديد من إيران مسلحة نووياً.

ومن المتوقع أن يحذر بايدين الذي سيكون أرفع مسؤول أمريكي يزور إسرائيل منذ تولي أوباما السلطة في يناير كانون الثاني 2009 إسرائيل من توجيه أي ضربة وقائية ضد إيران بينما تسعى القوى العالمية لفرض مزيد من العقوبات على طهران.

وفي حديثه مع صحيفة يديعوت أحروروت أكثر الصحف الإسرائيلية تورجا أكد بايدين على أن واشنطن تبذل جهودا مكثفة لحشد الضغوط الدبلوماسية الدولية ضد إيران وأيضا الإجراءات التي تتخذها من جانب وزارة الخزانة الأميركية.

وحين سئل نائب الرئيس الأمريكي عن احتمالات هجوم إسرائيلي رد قائلا رغم انني لا استطيع الاجابة عن اسئلة افتراضية بشأن إيران إلا أنه يمكنني أن أعد شعب إسرائيل باننا سنستصدي كحلفاء لأي تهديد أمني ستواجهه إيران المسلحة نووياً بشكل تهديدا لا على إسرائيل وحدها بل بشكل تهديدا على الولايات المتحدة».

وقال بايدين أن إدارة أوباما «تقدم لإسرائيل مساعداً عسكرياً وكالة سنوية قدرها ثلاثة مليارات دولار. لقد نعشنا المشاورات الدفاعية بين البلدين وضاعفنا جهودنا لضمان احتفاظ إسرائيل بتفوقها العسكري النوعي في

### زلزال بقوة ست درجات في شرق تركيا يقتل 51 شخصا



اشخاص يسرون على انقاض منزل مدمر في كاراكوجان يوم أمس الاثنين.

**كوفانيلار (تركيا) /14 أكتوبر (رويترز) :**  
تركيا في وقت مبكر من صباح يوم أمس الاثنين ويواصل عمال الإغاثة محاولة إنقاذ ناجين محاصرين تحت الأنقاض.

وأيقظ الزلزال السكان النائمون في الساعة 4.32 صباحا بالتوقيت المحلي (0232 بتوقيت جرينتش) وبلغت قوته ست درجات وكان مركزه عند باسيورت-كاراكوجان في اقليم الأزيغ وتلته 30 هزة تابعة.

وأضاف نورسل سنجيزير مراسل وكالة أنباء دوجان لقناة (سي. إن. إن) التركية التلفزيونية «كانت هناك حالة من الفزع والذعر بين الناس. استمر الزلزال) نحو دقيقة شعرتا به بقوة شديدة وحاول كل شخص الخروج للشارع».

وحمل العاملون في المستشفيات والسكان الضحايا من السيارات وعربات الاسعاف إلى المستشفى الحكومي القريب في بلدة كوفانيلار.

وفي القرى القريبة اضطر السكان إلى اشغال النيران في الشوارع ليستدفئوا بهابعد أن تركوا منزلهم قبل فجر عقب وقوع الزلزال. ونقلت قناة تلفزيون (إن. تي. في) عن مركز الكوارث في الأزيغ قوله ان 41 شخصا قتلوا و50 أصيبوا بجروح منهم عشرة في حالة خطيرة.

### كندا تحظر جماعة الشباب الصومالية المتشددة

**تورونتو/14 أكتوبر (رويترز) :**  
أعلنت الحكومة الكندية أن كندا أخرجت اسم جماعة الشباب الإسلامية المتشددة التي تتخذ من الصومال مقرا لها والتي تعهدت في الآونة الأخيرة بالتعاون مع القاعدة على أيها «جماعة إرهابية» للجيلولة دون أن تعمل أو تسعى للحصول على اموال في كندا.

وقالت كندا أنها اتخذت هذه الخطوة بعد أن تلقت تقارير من المجتمع الصومالي بأن جماعة الشباب حاولت تجنيد شبان كنديين وجعلهم منظر قين.

وأضاف فيك تويوس وزير السلامة العامة الكندي أن «هذه المجموعة مصممة على عدم حصول تلك الجماعات الإرهابية على دعم من مصادر كندية». ويمنع ادراج اسم جماعة الشباب كمنظمة إرهابية الكنديين من التعامل مع علم مع اصول تمتلكها الشباب أو تدبرها. ويمنع أيضا المشاركة عن علم في أنشطة معينة لهذه الجماعة أو المساعدة فيها أو تسهيلها فعلا جرميا. وأعلن وزير الداخلية البريطاني خطوة مماثلة هذا الشهر.

وأضافت وكالات الأمن الغربية أن الصومال الذي ليس لديه حكومة مركزية فعالة منذ نحو 20 عاما أصبح ملاذا آمنا للاسلاميين المتشددين.

وأضافت جماعة الشباب التي تسيطر على أجزاء واسعة من جنوب الصومال ووسطه في الشهر الماضي انها انضمت إلى «الجهد الدولي للقاعدة».

### انفجار بوكالة التحقيقات الفيدرالية بباكستان

قال سوتيب توجسويان نائب رئيس الوزراء في تايلاند يوم أمس الاثنين ان الحكومة التايلاندية تعزم تفعيل قانون أمني صارم ومنع القوات المسلحة سلطات واسعة للسيطرة على تجمع حاشد في بانكوك بنهاية الأسبوع الحالي لأنصار رئيس الوزراء السابق تاكسين شيناواترا.

ويمنع قانون الأمن الداخلي لقيادة العمليات الأمنية أكبر جهاز أمني في البلاد فرض حظر تجول ووضع نقاط تفتيش وتقييد حركة المتظاهرين اذا تحولت الاحتجاجات التي تقوم بها الجبهة المتحدة للديمقراطية ضد الدكتاتورية للعنف.

وقال سوتيب بعد اجتماع مع كبار مسؤولي الأمن «استنادا إلى المعلومات التي حصلنا عليها فإن هناك مجموعات كثيرة من المحتجين وربما يحاول البعض استخدام وسائل عنف». وسيفرض مجلس الوزراء رسميا ما اذا كان سيفرض هذا القانون في اجتماعه الأسبوعي اليوم الثلاثاء. وسيفرض قانون الأمن الداخلي من 11 إلى 23 مارس اذار في بانكوك والمناطق المحيطة حيث يعزم متظاهرون مناهضون للحكومة عقد تجمع حاشد للمطالبة بإجراء انتخابات جديدة ويعزم أنصار تاكسين بدء تجمعهم الحاشد في الاقاليم في 12 مارس قبل الانتقال إلى بانكوك يوم 14 مارس.

وبعد تحقيق تاكسين انتصارا مرتين متتاليتين بشكل غير مسبق في الانتخابات أصبح هو في انقلاب عسكري عام 2006 وهو يعيش حاليا خارج البلاد بعد فراره قبل صدور حكم بالسجن عشرين بسبب قضية فساد.

### انفجار بوكالة التحقيقات الفيدرالية بباكستان

أوقع العديد من الضحايا لكن من السابق لأوانه تحديد رقم نهائي.

ووفقا للمصادر الأمنية، وقع الانفجار في بلدة مويدل بالقرب من مقر وكالة التحقيقات الفيدرالية خلال ساعة الذروة الصباحية مخلقا حفرة عميقة في الشارع الرئيسي وأضرارا بالغة في مبنى المكتب الذي سبق أن تعرض لهجومين متتاليين.

ورجحت المصادر أن يكون

### انفجار بوكالة التحقيقات الفيدرالية بباكستان

أوقع العديد من الضحايا لكن من السابق لأوانه تحديد رقم نهائي.

ووفقا للمصادر الأمنية، وقع الانفجار في بلدة مويدل بالقرب من مقر وكالة التحقيقات الفيدرالية خلال ساعة الذروة الصباحية مخلقا حفرة عميقة في الشارع الرئيسي وأضرارا بالغة في مبنى المكتب الذي سبق أن تعرض لهجومين متتاليين.

ورجحت المصادر أن يكون

### تايلاند تشدد الإجراءات قبل تجمع لأنصار تاكسين

**بانكوك/14 أكتوبر (رويترز) :**  
قال سوتيب توجسويان نائب رئيس الوزراء في تايلاند يوم أمس الاثنين ان الحكومة التايلاندية تعزم تفعيل قانون أمني صارم ومنع القوات المسلحة سلطات واسعة للسيطرة على تجمع حاشد في بانكوك بنهاية الأسبوع الحالي لأنصار رئيس الوزراء السابق تاكسين شيناواترا.

ويمنع قانون الأمن الداخلي لقيادة العمليات الأمنية أكبر جهاز أمني في البلاد فرض حظر تجول ووضع نقاط تفتيش وتقييد حركة المتظاهرين اذا تحولت الاحتجاجات التي تقوم بها الجبهة المتحدة للديمقراطية ضد الدكتاتورية للعنف.

وقال سوتيب بعد اجتماع مع كبار مسؤولي الأمن «استنادا إلى المعلومات التي حصلنا عليها فإن هناك مجموعات كثيرة من المحتجين وربما يحاول البعض استخدام وسائل عنف». وسيفرض مجلس الوزراء رسميا ما اذا كان سيفرض هذا القانون في اجتماعه الأسبوعي اليوم الثلاثاء. وسيفرض قانون الأمن الداخلي من 11 إلى 23 مارس اذار في بانكوك والمناطق المحيطة حيث يعزم متظاهرون مناهضون للحكومة عقد تجمع حاشد للمطالبة بإجراء انتخابات جديدة ويعزم أنصار تاكسين بدء تجمعهم الحاشد في الاقاليم في 12 مارس قبل الانتقال إلى بانكوك يوم 14 مارس.

وبعد تحقيق تاكسين انتصارا مرتين متتاليتين بشكل غير مسبق في الانتخابات أصبح هو في انقلاب عسكري عام 2006 وهو يعيش حاليا خارج البلاد بعد فراره قبل صدور حكم بالسجن عشرين بسبب قضية فساد.

### انفجار بوكالة التحقيقات الفيدرالية بباكستان

أوقع العديد من الضحايا لكن من السابق لأوانه تحديد رقم نهائي.

ووفقا للمصادر الأمنية، وقع الانفجار في بلدة مويدل بالقرب من مقر وكالة التحقيقات الفيدرالية خلال ساعة الذروة الصباحية مخلقا حفرة عميقة في الشارع الرئيسي وأضرارا بالغة في مبنى المكتب الذي سبق أن تعرض لهجومين متتاليين.

ورجحت المصادر أن يكون

### انفجار بوكالة التحقيقات الفيدرالية بباكستان

أوقع العديد من الضحايا لكن من السابق لأوانه تحديد رقم نهائي.

ووفقا للمصادر الأمنية، وقع الانفجار في بلدة مويدل بالقرب من مقر وكالة التحقيقات الفيدرالية خلال ساعة الذروة الصباحية مخلقا حفرة عميقة في الشارع الرئيسي وأضرارا بالغة في مبنى المكتب الذي سبق أن تعرض لهجومين متتاليين.

ورجحت المصادر أن يكون

### انفجار بوكالة التحقيقات الفيدرالية بباكستان

أوقع العديد من الضحايا لكن من السابق لأوانه تحديد رقم نهائي.

ووفقا للمصادر الأمنية، وقع الانفجار في بلدة مويدل بالقرب من مقر وكالة التحقيقات الفيدرالية خلال ساعة الذروة الصباحية مخلقا حفرة عميقة في الشارع الرئيسي وأضرارا بالغة في مبنى المكتب الذي سبق أن تعرض لهجومين متتاليين.

ورجحت المصادر أن يكون

### اندونيسيا تلقي القبض على اثنين لعلقتهما بهتشددين في أتشيه

**جاكرتا/14 أكتوبر (رويترز) :**  
قال قائد الشرطة الوطنية في اندونيسيا يوم أمس الاثنين ان الشرطة ألقت القبض على رجلين في جزيرة جاوة يشبه في تزويدهما أسلحة لجماعة اسلامية تلاحقها السلطات في اقليم أتشيه. وتبحث الشرطة عن نحو 30 عضوا في الجماعة في منطقة لامكيو التي تضم غابات كثيفة في اقليم أتشيه بجزيرة سومطرة منذ مناهضة معسكر تدريب مشتبه به للمتشددين في الشهر الماضي حيث عُثر على كتب عن الجهاد ويناقح وزي عسكري.

وقال قائد الشرطة الوطنية واتباعه هندارسو دانوري انه ألقي القبض على 16 عضوا في الجماعة الالمانية اللذان يزع عنهم أنهم يزوران الجماعة بالاسلحة في حين قتل ثلاثة آخرون. كما قتل ثلاثة من ضباط الشرطة أثناء الحملات الأمنية. وأضاف دانوري دون اسهاب «نواصل اقتفاء أثر شبكاتهم خارج أتشيه. على سبيل المثال بالنسبة لشبكة التزويد بالاسلحة فقد أبقينا القبض على رجلين في جاوة الغربية وياكرتا». وتابع أن الجماعة لا تربطها علاقات بحركة أتشيه الحرة الانفصالية السابقة في أتشيه. وعلق هذا الاقليم من صراع انفصالي طوال 29 عاما قبل التوصل إلى اتفاق سلام مع جاكرتا عام 2005. ومضى يقول «الواضح هو أنه ليس هناك صلة بحركة أتشيه الحرة». ومن ناحية أخرى قال سوليسيتو اسحق المتحدث باسم الشرطة ان السلطات تحقق في منونة على الانترنت زعم أن هذه الجماعة فرع للقاعدة وتعمل في أتشيه. وعلق أن هذه المنونة التي كانت تعرف باسم الالف. alufuq.wordpress.com تابعة لتقريب القاعدة في اندونيسيا بإقليم أتشيه.

وخلال العشر سنوات المنصرمة واجهت اندونيسيا هجمات من جماعات للمتشددين مثل الجماعة الإسلامية التي تم تدريب بعض أعضائها في أفغانستان وباكستان وجنوب الفلبين. وتجرى محاكمة سعويدي واندونيسيا في اندونيسيا لصلتها بتحويل تفجيرات انتحارية في فنادق فاخترا بجاكرتا أسفرت عن سقوط 11 قتيلا.

### انفجار بوكالة التحقيقات الفيدرالية بباكستان

أوقع العديد من الضحايا لكن من السابق لأوانه تحديد رقم نهائي.

ووفقا للمصادر الأمنية، وقع الانفجار في بلدة مويدل بالقرب من مقر وكالة التحقيقات الفيدرالية خلال ساعة الذروة الصباحية مخلقا حفرة عميقة في الشارع الرئيسي وأضرارا بالغة في مبنى المكتب الذي سبق أن تعرض لهجومين متتاليين.

ورجحت المصادر أن يكون

### انفجار بوكالة التحقيقات الفيدرالية بباكستان

أوقع العديد من الضحايا لكن من السابق لأوانه تحديد رقم نهائي.

ووفقا للمصادر الأمنية، وقع الانفجار في بلدة مويدل بالقرب من مقر وكالة التحقيقات الفيدرالية خلال ساعة الذروة الصباحية مخلقا حفرة عميقة في الشارع الرئيسي وأضرارا بالغة في مبنى المكتب الذي سبق أن تعرض لهجومين متتاليين.

ورجحت المصادر أن يكون

### انفجار بوكالة التحقيقات الفيدرالية بباكستان

أوقع العديد من الضحايا لكن من السابق لأوانه تحديد رقم نهائي.

ووفقا للمصادر الأمنية، وقع الانفجار في بلدة مويدل بالقرب من مقر وكالة التحقيقات الفيدرالية خلال ساعة الذروة الصباحية مخلقا حفرة عميقة في الشارع الرئيسي وأضرارا بالغة في مبنى المكتب الذي سبق أن تعرض لهجومين متتاليين.

ورجحت المصادر أن يكون

الوليدة، عرفت السنة عن المشاركة وأعلنوا عن مقاطعتهم لها. وأضاف أنه بينما لا يزال الشيعة ممن كانوا على علاقة وطيدة بنظام الرئيس العراقي الراحل صدام حسين في وظائفهم الذين يعتقد أن العراقيين ذهبوا إليها لانتخابهم، جرى مؤخرا حرمان مئات المرشحين -وإبائيتهم من السنة- من حقهم في مواصلة الترشح للانتخابات البرلمانية بدعوى علاقتهم السابقة بجزء البعث، ما يشير إلى عودة البلاد إلى السياسات الطائفية العنصرية.

ومضى إلى أن النظام الانتخابي في العراق وفق القوانين الجديدة لا يسمح لأي حزب بتشكيل الحكومة بمفرده، لذا تشكلت الجبهات والتحالفات حتى وصلت إلى قرابة 86 من الكيانات التي قدمت أكثر من ستة آلاف مرشح لخوض الانتخابات، مماثلة لما إذا كانت الحكومة الجديدة ستتشكل وفقا لأعداد كل من الشيعة والأكراد في البلاد لا.

وقال الكاتب إن العرب طالما فضل في الشرق الأوسط الديمقراطية التي تأخذ في الحسبان تشكيل حكومات تبعا للثقل السياسي التقليدي لكل طائفة، تماما كما حدث في أيرلندا الشمالية وقبرص، أو كما فعل الفرنسيون في لبنان.

وأضاف أن المستعمر الغربي طالما استخدم الفزاعة المناسبة ليخيف بها الشعوب الواقعة تحت الاحتلال، ففي حال الأفغان يتم إخافتهم بعودة حركة طالبان، وفي حال العراق يخوفون بعودة نظام صدام، وفي حال قبرص ولبنان كان المستعمر يخيفهم بعودة العثمانيين الأتراك.

كما ركزت صحيفة الإندبندنت بدورها على الانتخابات العراقية وما صاحبها من عنف، وقالت إن العراقيين توجهوا إلى مراكز الاقتراع لاختيار زعيم جديد لهم متحدين القبائل والهجمات بالدرجات الخيرية التي أدت إلى مقتل 38 شخصا على الأقل.

وتحدثت الصحيفة عن التطور في أساليب المسلحين في الهجوم على المدنيين، وقالت إن المتفجرات تمت زراعتها في غرف استأجرها المخفرون في بغداد ثم قاموا بتفجيرها.

وهذا التنكيك الذي استهدف الأغلبية الشيعية ربما يؤثر موجة جديدة من المخاوف في العاصمة على الرغم من التواجد العسكري والأمني المكثف، وانتشار نقاط التفتيش على بعد مئات الكيلومترات فقط.

وحول الموضوع نفسه، خصص الكاتب روبرت فيسك مقاله يوم أمس للحد من الديمقراطية التي يريدها الغرب في العراق قائلا إن الشعب العراقي يسير مجددا وسط مظاهر العنف ونيران التفجيرات التي يحقق بديمقراطية في معايير الغرب، وأضاف أنه لا يمكن للديمقراطية أن تعطي أكلها في أي بلد يربح شعبه تحت نير الاحتلال الأجنبي.

وأشار فيسك في مقال نشرته له صحيفة الإندبندنت البريطانية إلى أن الشعب العراقي مشى بعشرات الآلاف عام 2005 وسط أجواء التفجيرات المرمعة على يدلي بصوته في الانتخابات البرلمانية الأولى التي تشهدها البلاد.

وقال إنه بينما نفذ الشيعة عام 2005 أوامر وتعليمات رؤساء الطوائف لديهم بضرورة أداء الواجب الانتخابي في الديمقراطية

الانفجار قد نجم عن سيارة ملغومة كانت متوقفة عند السور المحيط بالمبنى المستهدف ما أسفر عن انهيار أجزاء كاملة من الجدار تناثرت في مواقع متفرقة من الشارع على نحو يدل على شدة الانفجار.

وعلى الرغم من أن أي جهة لم تعلن مسؤوليتها عن الانفجار فإن الشوكو تتجه إلى تورط حركة طالبان بباكستان في العملية التي لم تستبعد بعض مصادر

**أمريكا تشيد بانتخابات العراق رغم العنف**  
ذكرت صحيفة نيويورك تايمز في إطار متابعتها لملف الانتخابات العراقية، أن العراقيين السنة تحموا التفجيرات العنيفة التي هزت أرجاء البلاد وذهبوا أمس الأحد، في مدينة الفلوجة، التي توصف بـ«مدينة المساجد»، والتي كانت تمثل شوكة في عنق الاحتلال الأمريكي طوال سبعة أعوام، وقالت إنهم استطاعوا توضع مدى تطور الأوضاع في العراق وكيف يقى المزيد أمام العراقيين لإحلال الاستقرار في دولة مرزقا الاحتلال.

وأشارت الصحيفة إلى أن مئات من العرب السنة ذهبوا إلى صناديق الاقتراع في قرى مثل الفلوجة، التي كانت مرتعا للمتطرفين فيما سبق، مؤكدين على نيتهم الانخراط في مسرح السياسات بالعراق، ما يوضح تغير موقفهم بشأن الانتخابات بعد خمس سنوات من انتخابات عام 2005. ورأت نيويورك تايمز أن إقبال العرب السنة على صناديق الاقتراع بأعداد غفيرة كان أبغ تأثير لهم على الساحة القومية، خاصة بعدما فرض الغزو الأمريكي هيمنتهم على مدار سبعة أعوام.

ولكن ذهبت الصحيفة إلى أن تمكين السنة في هذه الانتخابات سيزيد من اشتعال الساحة السياسية، لأنه يهدد بنشوب صراع طائفي جديد، فمطالب السنة التي تقتضي بتأيين الرئاسة للسنة يهدد أديبة التأثير الإيراني، سترزيد من صعوبة تشكيل حكومة في العراق.

كما ذكرت صحيفة واشنطن بوست أن الولايات المتحدة الأمريكية أشادت بانتخابات العراق البرلمانية التي أجريت أمس

